مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية- آيار ٢٠٢٣

جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمـــــز الدولي
ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فراس عبد الرحمن أحمد النجار

جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ. د. عثمان عبدالعزيز صالح

جامعة الأنبار –كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

ا. د. ياس خضير عباس	الامارات –جامعة عجمان
ا. د. فاضل محمد حسين	الجامعة العراقية –كلية الاعلام
ا.د. حنان بنت عطية الجهني	السعودية –جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن –كلية التربية
ا. د. بشري اسماعيل احمد	مصر –جامعة الزقازيق–كلية الآداب
أ.د. عبدالكريم احمد فرج الله	فلسطين –جامعة الاقصى – كلية التربية
ا.د. حارث حازم ايوب	جامعة الموصل– كلية الآداب
ا. د. قاسم خلف العاصي	الولايات المتحدة الامريكية –جامعة نيويورك
ا.د.عبدالله بن علي ال كاسي	السعودية –جامعة الملك خالد–كلية التربية
ا.د.عدوية احمد شواقفة	الاردن –جامعة جدارا– كلية الآداب واللغات
ا.د. سعدي ابراهيم اسماعيل	جامعة بغداد–مركز إحياء التراث العلمي العربي
ا. د. امجد رحيم محمد	جامعة الانبار–كلية التربية للعلوم الانسانية
ا.د.احمد محسن الخضر	سوريا–جامعة دمشق–كلية الآداب
ا.د.كنزة القاسمي	المغرب– جامعة بن زهر– كلية الاداب والعلوم الانسانية
ا. د. نبيل جاسم محمد	جامعة الانبار– كلية الآداب
ا.د. احمد سلمان حمادي	جامعة الانبار– كلية الآداب
ا.م.د. صافي عمال صالح	جامعة الانبار–كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، ومن دعا دعوته الى يوم الدين...

وبعد...

فتطل اليوم مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية على قرائها وهي تحمل بين دفتيها بحوثاً خاصة بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية.

الذي عقد تحت شعار: (العلوم الانسانية التحديات واستراتيجيات النهوض) للمدة من ٢٤–٢٥ ايار– مايو ٢٠٢٢.

برعاية السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد رئيس جامعة الانبار.

وقد تضمن المؤتمر بحوثاً عدة كان نصيب مجلتنا منها (١٧) بحثاً تم تحكيمها ومراجعتها وفق الشروط العلمية الرصينة المتبعة.

ونحن كهيأة تحرير نثمن مشاركة الباحثين بشكل عام والذين ينتمون للمحور المختص بمجلتنا بشكل خاص لانهم بهذه المشاركة قالوا كلمتهم في هذه القضية، التي ارقت الشعوب وحاولت افساد استقرارها.

فنسأله تعالى التوفيق والسداد لما يحب ويرضى.

رئيس التحرير

أ.د.فراس عبد الرحمن احمد

آيار ٢٠٢٣

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية، والاجتماع، والاعلام، والعلوم السياسية، والفلسفة، وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4, وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة.
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو للتوثيق، بخط حجم ١٤،على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- لا تعاد البحوث الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر، وسيتم اتلاف كافة اوراق البحث بعد نشره وظهوره، ولا يحق للباحث المطالبة بها.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد اقصى ١٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.

- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة ,4 A على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلات:**
- يمنح صاحب البحث المنشور نسختين مستلة عن بحثه، ترسل الى عنوان الباحث المثبت بالبحث.
- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- الاشتراك السنوي:
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق – جامعة الأنبار – مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة/https://www.juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير:٠٧٩٠٥٧٥٦٦٢٣
- هاتف مدير التحرير :٠٧٨٢٩٠٧٣١١٠

- **E-mail : juah@uoanbar.edu.iq**

ثبت البحوث المنشورة

اولاً: محور الدراسات التاريخية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	إرشاد الفحول إلى معرفة المؤلف المجهول	أ.د. عبد الناصر عبد الرحمن اسماعيل م.د. حامد عبيد جاسم	١-١٣
٢	المستشرق ناصر الدين دينيه بين الإسلام والاستشراق	م.م. محمد جهاد عبد أ.د. قحطان عدنان بكر	١٤-٢٨
٣	نشأة البحرية الاميركية ١٧٧٥-١٧٨٥	م.م. عمر نافع نوري أ.د. محمد يحيى احمد	٢٩-٤٣
٤	اتفاقية التعاون الاقتصادي بين العراق وهنغاريا ١٩٧٠ دراسة تاريخية	م.م. عمر رزاق حمود أ.د. محمد يحيى احمد	٤٤-٦٥
٥	السياسة الاقتصادية الامريكية تجاه اثيوبية (١٩٧٤-١٩٧٧)	م.م. صلاح وهيب حنش أ.د. محمد يحيى احمد	٦٦-٨١

ثانياً: محور اللغات وآدابها

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	تداولية العدول النوعي في تقديم العمد في المحصول في شرح الفصول لابن إياز البغدادي (ت٦٨١ هج)	الباحثة شهد خليل علاوي أ.د. خليل محمد سعيد	٨٢-١٠٠
٧	معاني حذف الجوابات في كتاب (فتح الرحمن) لزكريا الانصاري (ت ٩٢٦هـ)	أ.م.د. محمد عبد ذياب	١٠١-١١٣
٨	الضرورة الشعرية عند ابن الناظم في شرحه على ألفية ابن مالك	أ.م.د. وسام نجم عبدالله	١١٤-١٣٢
٩	التحقق من أنواع استراتيجيات تعلم النحو لطلبة الجامعة	م.م. نبراس خليل ابراهيم	١٣٣-١٥٩
١٠	التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية كلغة اجنبية في تطوير خبرات التدريس	م.م. يعرب قحطان حميد	١٦٠-١٧٥

ثالثاً: محور علوم القران والتربية الإسلامية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	آيات الأحكام المتعلقة بالزكاة عند الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) في تفسيره التهذيب سورة البقرة انموذجا	الباحثة شذى حروش صالح أ.د. محمد عويد جبر	١٧٦–١٩٥
١٢	آيات الأحكام المتعلقة بالصيام عند الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) في تفسيره التهذيب سورة البقرة انموذجا	الباحثة شذى حروش صالح أ.د. محمد عويد جبر	١٩٦–٢٢٣
١٣	الإمام أبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب (ت: ١٢٨) وأقواله التفسيرية في بعض آيات الإيمان	طارق حبيب شلال حمود أ. م. د. محمد داود موسى	٢٢٤–٢٤١

رابعاً: محور الاعلام والدراسات الاستراتيجية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٤	مشكلة ارتفاع حالات الطلاق في العراق والمعالجات الاستراتيجية من منظور شرعي	أ.م.د. ظاهر فيصل العيساوي أ.د. محمد سامي الدليمي أ.م.د. معتمد صائب الحديثي	٢٤٢–٢٥٨
١٥	الآليات الدينية لمواجهة خطاب الكراهية في الدولة المعاصرة العراق انموذجاً	أ.د. محمد سامي الدليمي أ.م.د. ظاهر فيصل العيساوي أ.م.د. معتمد صائب الحديثي	٢٥٩–٢٨١

خامساً: محور الدراسات الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٦	التحليل المكاني لمستويات تلوث مياه نهر الفرات في محافظة الأنبار	أ.م.د. أوس طلك مشعان أ.م.د. زهير جابر مشرف أ.م.د. أمير محمد خلف م.د. عمار ياسين عواد	٢٨٢–٢٩٦

سادساً: محور العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٧	العلاقة بين التجول العقلي والمزاج وما وراء الوعي دراسة ميدانية على طلبة العراق والجزائر	د. عمر خلف رشيد د. عايش صباح	٢٩٧–٣١٢

Al. Anbar University Journal for Humanities
مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية- آيار ٢٠٢٣

The meanings of deleting answers in the book (Fath al-Rahman) by Zakaria al-Ansari (d. 926 AH)

Assist. Prof. Dr. Mohammed Abid Diyab
University of Fallujah - College of Islamic Sciences
Email:
mhashimy67@gmail.com
ORCID: 0000-0000-0000-0000

Abstract:
The book (Fath al-Rahman revealing what is confused in the Qur'an) by Zakaria Al-Ansari (926 AH) is one of the books concerned with highlighting the nuances between words and structures in the Holy Qur'an, and it is called the books of verbal similarity, and the authors of these works depend on the language in general; The courage of Arabic, and the investigations of deletion appeared in many chapters, from which I chose deletion in the answers, and this choice is an important reason, which is the uniqueness of Al-Ansari in this color of deletion On the one hand, and in the arts of verbal similarity in general on the other hand, it is known that the owners of similarities transfer one of them from the other a lot, including Zakaria Al-Ansari, but in the case of deleting answers is almost alone in his comments on this type of deletion, and in general, the research came on two chapters, the first in the theoretical thalamus as the definition of deletion, and a profile of the author and his book and others, and the second chapter to delete the answers, and it has topics such as deleting the answer to the condition, and deleting the answer to the section, which is the applied aspect in tracking the sayings of Al-Ansari in Deletion, so it can be said that the chapters of the research and its main and sub-topics represent in fact Al-Ansari's views on deletion and his comments.

Keywords:
Deletion
Answers
Fath al-Rahman
Al-Ansari

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

معاني حذف الجوابات في كتاب (فتح الرحمن) لزكريا الانصاري (ت ٩٢٦هـ)

أ.م.د. محمد عبد ذياب
جامعة الفلوجة- كلية العلوم الاسلامية

الملخص:

يعدّ كتاب (فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن) لمؤلفه زكريا الأنصاري (٩٢٦هـ) من الكتب المعنية بإبراز الفروق الدقيقة بين الألفاظ والتراكيب في القرآن الكريم، وتسمّى بكتب المتشابه اللفظيّ، ويعتمد مؤلفو هذه المصنفات على اللغة عموماً؛ صرفها ونحوها ودلالتها وأساليبها للكشف عن الكثير من الدقائق البيانية والفروق اللغوية، وإذا نظرنا في كتاب (فتح الرحمن) وجدنا عنده ظاهرة أسلوبية بارزة، وهي ظاهرة الحذف، وهي من الظواهر المهمّة في لغة العرب، والتي جعلها ابن جنّيّ تحت باب شجاعة العربية، وقد ظهرت عنده مباحث الحذف في كثير من الأبواب اخترت منها الحذف في الجوابات؛ ولهذا الاختيار سبب مهم وهو انفراد الأنصاريّ في هذا اللون من ألوان الحذف، من جهة وفي فنون التشابه اللفظيّ عامّة من جهة أخرى، فمعلوم أنّ أصحاب المتشابهات ينقل أحدهم عن الآخر كثيراً، ومنهم زكريا الأنصاري إلّا أنّه في قضية حذف الجوابات يكاد يكون منفرداً في تعليقاته على هذا النوع من الحذف، وعموماً فقد جاء البحث على فصلين الأول في المهاد النظري كتعريف الحذف، ونبذة عن المؤلف وكتابه وسواها، والفصل الثاني لحذف الجوابات، وفيه مباحث كحذف جواب الشرط، وحذف جواب القسم، وهو الجانب التطبيقي في تتبع أقوال الأنصاريّ في الحذف، لذلك يمكن القول إنّ فصول البحث ومباحثه الرئيسة والفرعية تمثّل في حقيقتها آراء الأنصاريّ في الحذف وتعليقاته.

الكلمات المفتاحية: الحذف، الجوابات، فتح الرحمن، الأنصاريّ

التمهيد:

الحذف باب من الأبواب المشهورة، وهو من سنن العرب في كلامهم **(ابن فارس،١٩٩٧)**، وهو باب خاصّ وجميل وربما غريب؛ لذلك تحدّث عنه ابن جنيّ (٣٩٢هـ)، وجعله مع مجموعة ظواهر في العربية كالتقديم والتأخير وغيرها، جعله تحت مصطلح شجاعة العربية **(ابن جنيّ، د.ت)**، وبهذه الصفة – أعني الشجاعة – انمازت العربية من بين اللغات الأخرى، أمّا عبد القاهر الجرجانيّ (٤٧١ أو ٤٧٤هـ) فقد شبّهه بالسحر **(الجرجانيّ، ١٩٩٥)**، وقد أشار إليه سيبويه (١٨٠هـ)، وإلى موقعه بقوله (إذا طال الكلام كان الحذف

أجمل، وكأنّه شيءٌ يصير بدلاً من شيء) **(الجرجانيّ، ١٩٩٥)**، والحذف يؤثر على المعاني والدلالات، ولم يفت ذلك على زكريا الأنصاريّ في كتابه (فتح الرحمن) فجاء الكتاب مشتملاً على الكثير من التخريجات المتعلقة بالحذف في آيات القرآن الكريم ودلالاتها ومعانيها.

الفصل الأول: المهاد النظري

المبحث الأول: الحذف في اللغة والاصطلاح

الحذف من الجذر اللغوي (ح ذ ف) (حَذَفَه يَحْذِفه حذفاً أسقطه، وحذفه من شعرهِ إذا أَخذه) **(الزبيديّ، د. ت)**، وذكر له معنى آخر وهو القطع من الطرف **(الزبيديّ، د. ت)**، وله معانٍ أخرى عند اللغويين في معجماتهم، أمّا الجانب الاصطلاحي فهو (إسقاط كلمة بخلف منها يقوم مقامها) **(الرمّاني، ١٩٨٤)**، و(الحذف يتعلق بالألفاظ، وهو أن يأتي بلفظ تقضى غيره، ويتعلق به ولا يستقل بنفسه، ويكون في الموجود دلالة المحذوف) **(العسكريّ، ١٤١٢هـ)**.

الأصل في اللغة هو ذكر الألفاظ، وهو (وجود كلمة على جهة التذكير بالمعنى) **(الرمّاني، ١٩٨٤)** لكي تؤدي اللغة دورها التواصليّ الخطابيّ، ومع ذلك فقد وجد الحذف في الكلام و(العرب تستعمله للإيجاز والاختصار والاكتفاء بيسير القول إذا كان المخاطب عالماً برمادها فيه) **(الكاتب، ١٩٦٩)**.

وإذا نظرت في كتب النحويين وجدت باب الحذف موجوداً عندهم في أغلب الأبواب، وهم يختمون الموضوعات النحوية بباب الحذف، ففي باب (لا) النافية للجنس مثلاً تجدهم يتحدثون عن الحدّ والمصطلح، ثمّ القواعد الأساسية وما يتعلق بها، ثمّ يختمون بباب الحذف، مع تأكيد أمر مهم وهو أنّ الحذف لا يكون إلّا بدليل لفظيّ أو معنويّ **(الشاطبيّ، ٢٠٠٧)** وبخلاف ذلك يصبح كلاماً غير مفهوم، وأسلوب الحذف موجود كثيراً في القرآن الكريم؛ ولذلك تحدّث عنه الأنصاريّ في كتابه؛ فجاء على أضرب متنوعة اخترت منها هنا الحذف في الجوابات؛ فجاء البحث على فصلين الأول في المهاد النظريّ كتعريف الحذف، ونبذة عن المؤلف وكتابه وسواها، والفصل الثاني لحذف الجوابات، وفيه مباحث كحذف جواب الشرط، وحذف جواب القسم مع ما عطف وغيرها من حذف الجوابات، وهو الجانب التطبيقي ومباحثه الرئيسة والفرعية تمثّل في حقيقتها آراء الأنصاريّ في الحذف وتعليقاته، وربّما علّق على حذف جواب، ولم يعلّق على حذف جواب آخر، فما جاء في البحث هي المسائل التي تناولها

بالحديث في كتابه هذا فقط.

المبحث الثاني: الجوابات لغة واصطلاحاً

ورد في متن اللغة (أجاب إجابة وإجاباً وجواباً وجابة: ردّ الجواب سمع الطلب فرد عليه، فهو مجيب) **(رضا، د. ت)**، أمّا في الاصطلاح فإنّه يأتي في بعض المسائل النحوية، وأشهرها جواب الشرط مثلاً كأن تأتي الفاء (وإنّما جيء بالفاء في جواب الشَّرط توصلاً إلى المجازاة بالجملة المركبة من المبتدأ والخبر) **(ابن جنيّ، د. ت)**، وهناك جواب القسم وجواب الاستفهام وغيرها، وفي أحيان كثيرة يكون هذا الجواب محذوفاً، وتقام (أشياء مقامه دالّة عليه، وتلك الأشياء الأمر والنّهي والاستفهام والتّمنّي والدّعاء والعرض) **(ابن جنيّ، د. ت)**، وقد ورد حذف الجواب في القرآن الكريم بصورة واضحة، ولعلّ حذف الجواب أبلغ من ذكره؛ لأنّ النفس تذهب مذاهب عديدة في تقدير هذا الجواب، وهو مما لفت انتباه الأنصاريّ في كتابه فأشار إليه في مواضعه، وعلّق عليه .

المبحث الثالث: نبذة عن الكتاب

كتاب (فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن) لزكريا الأنصاريّ (٩٢٦هـ) (من المخطوطات النادرة، والكتب النفيسة، وقد بذل المؤلف – رحمه الله – قُصارى جهده، لتوضيح ما يلتبس من آيات القرآن الكريم؛ ليبرز لنا تلك الدرر النفيسة والكنوز الثمينة، التي احتواها هذا الكتاب المجيد، وليكشف لنا عن دقائق أسرار القرآن) **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**، وهو (مؤلف جليل مشهور ذكر فيه الآيات المتشابهات، وما ورد فيها من الأسئلة والأجوبة) **(الأدنه وي، ١٩٨٣)** بدأ به الأنصاريّ على ترتيب المصحف من الفاتحة حتّى الناس، قال في وصفه (فهذا مختصر في ذكر آيات القرآن المتشابهات المختلفة بزيادةٍ أو تقديمٍ أو إبدال حرفٍ بآخر، وسمّيته بفتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن) **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**، وهو على طريقة أصحاب المتشابهات اللفظية بدءاً بالإسكافيّ (٤٢٠هـ) ثمّ الآخرين، مع الإقرار بأنّ كثيراً من الوارد فيه إنّما هو نقولات عمّن سبقوه من دون أن يسميهم، ويرد الحذف عنده كثيراً، ومن أنواع الحذف الوارد في الكتاب حذف الجوابات كجواب (إذا) وجواب (لو) وجواب (لمّا) وغيرها.

المبحث الرابع: ترجمة المؤلف

هو زكريا بن زكريا الأنصاريّ الشافعيّ شيخ الإسلام المولود سنة (٨٢٦هـ) في

الشرقية بمصر، وفيها نشأ وحفظ القرآن **(الحنبليّ، ١٩٨٦)** وذكر السخاوي (٩٠٢هـ) عنه الكثير من الصفات الحسنة العالية كالتواضع وحسن العشرة والأدب والشرف والاحتمال ومزيد العقل **(السخاويّ، د.ت)**، وكان عاكفاً على العلم فقد شرح كتباً عديدة، وأفاد منه الطلبة، ودرّس في عدّة مدارس، وتولّى القضاء حتّى ذهاب بصره **(الحنبليّ، ١٩٨٦)**.

توفي يوم الجمعة رابع ذي الحجّة سنة ست وعشرين وتسعمائة (٩٢٦هـ) **(الشوكانيّ، د. ت)**، وقيل إنّه توفي سنة (٩٢٥هـ) وقد ترجم له محقّق الكتاب محمد علي الصابونيّ ترجمة موجزة مفيدة في مقدمة تحقيقه لكتاب فتح الرحمن **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**.

الفصل الثاني: حذف الجوابات

المبحث الأول: حذف جواب الشرط

إذا دخلت (إنْ) الشرطية على الجملة فإنّه (يجازى بها، ويجزم الفعل الذي يليها؛ لأنّه شرط، ويجزم الفعل الثاني؛ لأنّه جواب الشرط) **(السيرافيّ، ٢٠٠٨)** فجواب الشرط ركن أساسيّ في الجملة الشرطية إلّا أنّ حذفه (كثير في كلامهم إذا كان في الكلام ما يدلّ على حذفه) **(الأنباريّ، ٢٠٠٣)**، وقد أشار إلى ذلك الأنصاريّ في قوله تعالى: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ﴾ {آل عمران ١٨٤} فتحدّث عن هذه الآية قائلاً: (جواب الشرط محذوفٌ، إذْ لا يصلح قوله فقد كذّب رسلٌ من قبلك جواباً له؛ لأنّه سابقٌ عليه) **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**، وهو رأي سديد؛ لأنّ جواب الشرط يكون تالياً لفعل الشرط، ولا يمكن أن يكون (فقدْ كُذبَ رسلٌ من قبلِك) جواباً بدلالة (من قبلِك)؛ لأنّ التكذيب الثاني يسبق التكذيب الأول، ولو كان جواباً لكان سابقاً لا تالياً؛ لأنّ جواب الشرط يكون تالياً لفعل الشرط؛ لذلك فإنّ (معناه وإنْ يكذبوك فتأسّ بتكذيب الرسل قبلك وضعاً، وهو تكذيبهم موضع المسبب، وهو التأسي بهم) **(الرازيّ، ١٩٩١)**، وهو عين ما ذكره الأنصاري في تفسير هذه الآية من آي المتشابهات اللفظية، قال: (والتقدير فإنْ كذَّبوك فتأسَّ بمن كُذّب من الرسل قبلك فهو من إقامة السبب مقام المسبّب) **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**.

ومنه أيضاً قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾ {الأنفال٤٩} فعند الأنصاريّ جواب الشرط (محذوف أي يغلب، دلَّ عليه قوله تعالى فإنَّ الله عزيزٌ حكيمٌ أي غالب) **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**، وهو رأي بدع؛ فإنّي لم أرَ أحداً من أصحاب

المتشابهات من تطرّق لهذه الآية من باب الشرط وحذف جوابه، فيما يرى الرازيّ (٦٠٦هـ) في كتاب له قريب من كتب المتشابهات اللفظية أنّ جواب الشرط موجود، فقد تساءل قائلاً: (فإن قيل أي مناسبة بين الشرط والجزاء) **(الرازيّ، ١٩٩١)** يعني هذه الآية الآنفة الذكر، وفي ذلك إقرار منه على أنّ جواب الشرط هو قوله تعالى:﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾ {الأنفال٤٩} يؤيده تفسير الطبريّ (٣١٠هـ) هذه الآية بقوله: (فإنّ معناه: ومن يسلم أمره إلى الله ويثق به ويرضَ بقضائه، فإنّ الله حافظه وناصره؛ لأنّه عزيزٌ لا يغلبه شيءٌ ولا يقهره أَحدٌ، فجاره منيعٌ ومن يتوكَّل عليه يكفِه ...لأنَّه عزيزٌ غير مغلوبٍ ... حكيمٌ لا يدخل تدبيره خللٌ) **(الطبريّ، ٢٠٠٠) و(الأندلسي، ١٤٢٠هـ)** فهنا رتّب شرط التوكّل عليه سبحانه على كونه عزيزاً لا يقهر، وحكيماً لا يشوب تدبيره نقص أو خلل؛ فالتوكل شرط والعزّة والحكمة جواب له، وهو خلاف ما يراه الأنصاريّ من أنّ الجواب محذوف، وأنّ المذكور دليل عليه .

المبحث الثاني: حذف جواب القسم

القَسَم من أساليب العرب في توكيد كلامها قال سيبويه: (اعلم أنَّ القسم توكيدٌ لكلامك، فإذا حلفت على فعل غير منفي لم يقع لزمته اللام) **(سيبويه، ١٩٨٨)**، ويشتمل على جزأين؛ الأول القسم؛ والثاني جواب القسم، أو (الجزاء إذا كان القسم في أوّله، وذلك قولك: والله إنّ أتيتني لا أفعل، لا يكون إلّا معتمدةً عليه اليمين) **(سيبويه، ١٩٨٨)**، ومع ذلك فإنّه يمكن حذف (جواب القسم إذا تقدّم على القسم ما يدلّ عليه نحو: زيدٌ عالمٌ واللهِ) **(ابن شاهنشاه، ٢٠٠٠)**، وهو الغالب في الحذف، أي: أن يكون ما قبله يدلّ عليه، إلّا أنّه يجوز أن يحذف لدلالة ما بعده عليه، ومنه الآية التي ذكرها الأنصاريّ، وهي قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ﴿٢﴾﴾ {النازعات ١–٢} (الواو فيه للقسم، وجوابه محذوفٌ أي لتبعثن) **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**، ولم يذكر بماذا استدلّ على جوابه المحذوف هذا، وورد في تفسيره أنّ جواب القسم هو لتبعثن (لدلالة ما بعده عليه من ذكر القيامة) **(الزمخشريّ، د. ت)**، وهو تخريج كثير من النحويين والبلاغيين والمفسرين اعتماداً على الاستنباط من أنّ ذكر القيامة بعد الموت فيه دلالة واضحة على البعث، وجعل الفخر الرازيّ الجواب محتملاً الحذف، أي: لتبعثن (والدَليل عليه ما حكى الله تعالى عنهم، أنّهم قالوا أَإذا كنَّا عظاماً نخرة أي أنبعث إذا صرنا عظاماً نخرة) **(الرازيّ، ١٤٢٠هـ)**، ومحتملاً عدم الحذف، وعلى ذلك يكون جواب القسم هو قوله تعالى:﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾﴾ {النازعات ١٥}، أو قوله تعالى:

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾ ﴾ { النازعات ٢٦}، ومع ذلك فقد (يكون القصد من حذف الجواب أن لا يراد جواب بعينه، وإنّما يراد كلّ ما يحتمله السياق والمقام من جوابات) **(السامرائيّ، ٢٠٠٠)**، والله أعلم.

المبحث الرابع: حذف جواب لو

(لو) حرف لما (كان سيقع لوقوع غيره) **(سيبويه، ١٩٨٨)** هذا تعبير سيبويه؛ أي: حصول الفعل من الثاني بسبب حصوله من الأول، وقد جعلها ابن هشام على خمسة أقسام كالشرطية، وفيها عدّة فوائد، والشرطية الاستقبالية غير الجازمة، والمصدرية غير الناصبة، والرابعة للتمنّي، والخامسة للعرض **(الأنصاريّ، ١٩٨٥)**، ولعلّ أهمّها وأشهرها الشرطية، وهي المرادفة لـ(إنْ) الشرطية إلّا أنّها تختلف عن (إنْ) في أنّ (لو) غير جازمة، وتوافقها في وجود ركنيها وهما الشرط وجواب الشرط، وقد يحذف جواب الشرط إذا دلّ عليه دليل **(الأندلسيّ، ١٩٩٨)**، وقد ورد عند الأنصاريّ حذف جواب (لو) عند حديثه عن قوله تعالى: ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ ﴾ {التكاثر ٥} قال (جواب لَوْ محذوف تقديره لو تعلمون الأمر يقيناً لشغلكم ما تعلمون عن التكاثر والتفاخر) **(الأنصاريّ ١٩٨٣)**، وهذا التخريج الذي ذكره الأنصاريّ موجود عند كثير من المفسرين في أنّ جواب (لو) محذوف، أمّا تقدير المحذوف فيختلف بين مفسر وآخر، لكنّه قريب مما ذكره الأنصاريّ، لكنّهم متفقون على معنى عام في سبب الحذف في أنّ (حذف جواب لو يجعل النّفوس تذهب في تقديره كلّ مذهب ممكن) **(ابن عاشور، ١٩٨٤)** فيما توجّه عائشة بنت الشاطئ نقداً للنحويين الذين يأبون جعل: ﴿ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ﴾ { التكاثر ٦} جواباً لـ(لو) في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ ﴾ {التكاثر ٥}؛ لأنّنا لو (جعلنا ﴿ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ﴾ جواباً للو؛ لاقتضى ذلك تحقق رؤية الجحيم مع (لو)، وهذا محال في حكم الصنعة) **(الشاطئ، ١٤١٩هـ)**، ثمّ نفت أن تكون (لو) حرف امتناع لامتناع بل جعلت أنّ (مناط البلاغة في هذا الأسلوب إذ إنّ جواب لو إنّما يمتنع لامتناع شرطه، أمّا حين يتحقق الشرط يقيناً فليس إلى شك في تحقيق الجواب من سبيل) **(الشاطئ، ١٤١٩هـ)** فعندها جواب (لو) موجود، وأنّ قوله تعالى: ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ﴾ { التكاثر ٥–٦} هو شرط وجواب فلا حذف هنا، والله أعلم.

المبحث الثالث: حذف جواب إذا

(إذا) على نوعين؛ ظرف محض، وهو لا يهمنا هنا، وظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط **(ابن يعيش، ٢٠٠١)**، والشرط متكون من فعل الشرط وجوابه، وقد يكون الجواب محذوفاً كحال الشرط عموماً، قال تعالى:﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ {النصر ١}، ويرى الأنصاريّ في أحد قوليه أنّ جواب (إذا) (محذوفٌ تقديره حضر أجلك، أي: إذا جاء نصر الله إيَّاك على من عاداك، حضر أجلك، وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: لمّا نزلت هذه السورة نعى الله إليَّ نفسي) **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**، ولم يبين على ماذا اعتمد في تفسيره هذا سوى على الجانب السياقيّ المستنبط من الآية، فيما ذكر بعض النحويين أنّ الجواب غير محذوف، بل هو قوله (فسبّح) **(السيوطيّ، د.ت)**، وهو أحد قولي الأنصاريّ بجانب قوله الآخر وهو الحذف، والأنصاريّ مسبوق بهذا الرأي وهو الحذف، سبقه إلى ذلك الكرمانيّ من أصحاب المتشابهات اللفظية، بل هو منقول نقلاً حرفياً من الكرمانيّ **(الكرماني، د.ت)**، وخلاصة الأمر أنّ ثمّ رأيين في المسألة الحذف وعدم الحذف، والمظنون أنّ الجواب مذكور غير محذوف؛ لأنّ (إذا) في أصلها ظرف، وليست شرطاً (ولا يجازي بإذا عند أهل البصرة من قبل أنّها لوقت معلوم آت) **(السيرافي، ٢٠٠٨)** وهذا سبب، وإنْ جعلت شرطاً، أو في حكم الشرط فقد ذكر الكثير أنّ جوابها مذكور وهو قوله (فسبّح) **(السيوطيّ، د.ت) و(الحلبيّ، د.ت)**، والله أعلم.

المبحث الخامس: حذف جواب لمّا

(لمّا) الرباعية في لسان العرب حرف على ثلاثة أضرب؛ الأول حرف نفي وجزم، والثاني بمعنى (إلّا)، و(الثالث لمّا التعليقية وهي حرف وجوب لوجوب... وفيها مذهبان؛ أحدهما أنّها حرف وهو مذهب سيبويه، والثاني ظرف بمعنى حين) **(المراديّ، ١٩٩٢)**، ولمّا كانت تعليقية فيجب أن تشتمل على فعل وجواب، (ويجوز حذف جواب لمّا للدلالة عليه) **(المراديّ، ١٩٩٢)**، ومنه قوله تعالى:﴿فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ۝١٠٣ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ۝١٠٤﴾ {١٠٣– ١٠٤} قال الأنصاريّ في أحد قوليه: (جواب لمَّا محذوفٌ أي استبشرا واغتبطا شكراً لله تعالى على ما أنعم به عليهما من الفداء) **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**، وحذف جواب (لمّا) هنا قال به البصريون **(الأستراباديّ، ١٩٧٨)**، وقدّره الزمخشري (كان ما كان مما تنطق به الحال ولا يحيط به الوصف من استبشارهما واغتباطهما، وحمدهما لله وشكرهما على ما أنعم به عليهما)

(الزمخشريّ، د.ت)، وجمع السمين الحلبيّ الأقوال في حذفه وذكره، ففي الحذف تقديرات هي (نادته الملائكة، أو ظهر صبرهما، أو أجزلنا لهما أَجرهما، وقدَّره بعضهم بعد الرؤيا، أي: كان ما كان ممَّا ينطق به الحال والوصف ممَّا لا يدرك كنهه) **(الحلبيّ، د.ت)**، ثمّ ذكر القول الآخر، وهو أنّ جواب (لمّا) مذكور غير محذوف، بل هي أجوبة تتوزع على ثلاثة ألفاظ واردة في الآية موضوع البحث لاتهمنا هنا في حديثنا هذا عن الحذف .

المبحث السادس: حذف جواب لولا

ذكر ابن هشام لـ(لولا) أربعة أنواع كـ(التحضيض والعرض) و(التوبيخ والتنديم) و(الاستفهام) هذه ثلاثة، أمّا النوع الأول الذي يهمنا في هذا الموضع فهي الداخلة (على جملتين اسمية ففعلية لربط امتناع الثّانية بوجود الأولى، نحو: لولا زيدٌ لأكرمتُك، أَي: لولا زيدٌ موجودٌ) **(الأنصاريّ، ١٩٨٥)**، وهي على ذلك تحتاج إلى جواب يقع معه اللام، كما مثّل ابن هشام، فإن دلّ عليه دليل جاز حذفه مثل (إنْ) الشرطية **(ابن مالك، ١٩٨٢)**، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝١٠﴾ {النور ١٠} فقد وردت ثلاث آيات في سورة النور فيها (لولا) اثنتان منها محذوفة الجواب، والأخرى جوابها مذكور، قال الأنصاريّ:(كرَّره لاختلاف الأجوبة فيه؛ إذْ جواب الأول محذوفٌ تقديره لفضحكم، وجواب الثاني قوله لمسّكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم، وجواب الثالث محذوفٌ تقديره لعجَّل لكم العذاب) **(الأنصاريّ، ١٩٨٣)**، ولعلّ هذا التقدير للحذف منقول من الإسكافي (٤٢٠هـ) أسبق أصحاب المتشابهات اللفظية فقد قال: إنّ الجواب (لعجّل إهلاككم، ورمى بكم إلى العقاب الدائم، والعذاب الواصب) **(الإسكافيّ، ٢٠٠١)**، وهو رأي الكرمانيّ أيضاً الذي زاد على هذا التقدير بقوله: (وجواب لولا محذوفاً أحسن منه ملفوظاً به، وهو المكان الّذي يكون الإنسان فيه أفصح ما يكون إذا سكت) **(الكرمانيّ، د. ت)**؛ ولأنّ (حذف الجواب أبلغ في هذا المعنى من ذكره؛ ولأنّ الموعود أَو المتوعد إذا لم يذكر له جواب ذهب وهمه إلى أبلغ غايات الثَّواب والعقاب؛ فيكون أبلغ في الطَّاعة والانزجار) **(العكبريّ، ١٩٩٥)**، وهو رأي كثير من المفسرين في أنّ ترك الجواب ربما كان أبلغ من ذكره أو تقديره، وربّ محذوف مسكوت عنه يصل إلى البلاغة ما لا يصله المنطوق، والله أعلم .

الخاتمة والنتائج

- هناك طائفة من الكتب المعنيّة بإبراز الفروق الدقيقة بين الآيات القرآنية، وما

يتعلق بها من التعبير بالأبنية المختلفة والتراكيب المتنوعة، وما يطرأ عليها من تقديم وتأخير وذكر وحذف وغير ذلك، وهي كتب قليلة ربّما لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

- من هذه الكتب كتاب (فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن) لمؤلفه زكريا الأنصاريّ (٩٢٦هـ) ويعدّ خاتمة كتب المتشابه من الناحية التاريخية.
- وُجِد في كتاب (فتح الرحمن) ظاهرة بيانية بارزة عوّل عليها كثيراً في بيان المعاني وهي ظاهرة الحذف، وهي من الظواهر المهمّة في لغة العرب.
- الحذف باب من الأبواب المشهورة، ومن سنن العرب في كلامها، وهو باب خاصّ وجميل، وهو ممّا يميّز لغة العرب من غيرها من اللغات.
- الأصل في اللغة هو الذكر؛ أي وجود كلمة على جهة التذكير بالمعنى؛ لكي تؤدي اللغة دورها التواصليّ الخطابيّ، ثمّ إذا حذفت فالغرض الذي تستعمله العرب هو للإيجاز والاختصار والاكتفاء بيسير القول إذا كان المخاطب عالماً بذلك.
- ومن أنواع الحذف في اللغة عموماً حذف الجوابات، وهذه الجوابات قد تكون للاستفهام أو للشرط أو للقسم، وكلّها يجوز حذفها بشرط أن يدلّ عليها دليل في السياق الذي ينتظمها.
- حذف الجوابات موجود في القرآن الكريم، وقد أشار إليه الأنصاريّ في معرض بيانه الفروق الدقيقة بين الآيات المتشابهة.
- ظهرت عند المؤلف مباحث حذف جواب الشرط، وحذف جواب القسم، وحذف جواب (لو)، وحذف جواب (إذا)، وحذف جواب (لمّا)، وحذف جواب (لولا)، وهي المباحث التي علّق عليها، وأبدى رأيه فيها.
- في جميع الآيات التي كان فيها الجواب محذوفاً قدّر المؤلف هذا الجواب اعتماداً على المعنى، والسياق التي تجري فيه الآية أو الآيات، ويمكن القول إنّ سبب الحذف في ذلك كي تذهب النفس مذاهب عديدة في تقدير هذا الجواب، وفي كلّ ما سبق من الحذف فلعلّ حذف الجواب يكون أبلغ من ذكره.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- الأدنه وي، أ. (١٩٨٣) طبقات المفسرين، ط١، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي المملكة العربية السعودية، مكتبة العلوم والحكم.

- الأستراباذي، ر. (١٩٧٨) شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، ليبيا، جامعة قاريونس.
- الإسكافي، خ. (٢٠٠١) درّة التنزيل وغرّة التأويل، ط١، تحقيق: محمد مصطفى آيدين، مكة المكرمة السعودية، نشر جامعة أم القرى وزارة التعليم العالي، معهد البحوث العلمية.
- الأنباريّ، أ. (٢٠٠٣م) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، ط١ المكتبة العصرية.
- الأندلسيّ، أ. (١٤٢٠هـ) البحر المحيط في التفسير. تحقيق: صدقي محمد جميل، بيروت لبنان، دار الفكر.
- الأندلسيّ، أ. (١٩٩٨م) ارتشاف الضرَب من لسان العرب، ط١ تحقيق: رجب عثمان، مصر، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- الأنصاريّ، أ. (١٩٨٥) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ط٦، تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دمشق، سوريا، دار الفكر.
- الأنصاريّ، ز. (١٩٨٣) فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن، ط١، تحقيق: محمد علي الصابوني، بيروت، لبنان، دار القرآن الكريم.
- الجرجانيّ، ع. (١٩٩٥) دلائل الإعجاز، تحقيق: د. التنجي، بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي.
- جنّيّ، أ. الخصائص، تحقيق: محمد علي النجّار، بيروت، لبنان، عالم الكتب.
- جنّيّ، أ. اللمع في العربية، تحقيق: فائز فارس، الكويت، دار الكتب الثقافية.
- الحلبيّ، س. الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخرّاط، دمشق سوريا، دار القلم.
- الحنبليّ، أ. (١٩٨٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط١، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دمشق، سوريا، بيروت، لبنان، دار ابن كثير.
- الرازيّ، (١٩٩١) أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل، ط١، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار عالم الكتب.
- الرازيّ، ف. (١٤٢٠هـ) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، ط٣، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي.
- رضا، أ. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة) بيروت، لبنان، دار مكتبة الحياة.
- الرمّانيّ، (١٩٨٤) رسالتان في اللغة، تحقيق: إبراهيم السامرائي، عمّان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- الزمخشريّ، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي.

- السامرائي، ف. (٢٠٠٠) معاني النحو، ط١، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السخاويّ، ش. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة.
- سيبويه، (١٩٨٨)، الكتاب، ط٣، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مصر، مكتبة الخانجي.
- السيرافيّ (١٩٧٤) شرح أبيات سيبويه، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح، القاهرة، مصر، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر.
- السيرافيّ، (٢٠٠٨) شرح كتاب سيبويه، ط١، تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي دار، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.
- السيوطيّ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مصر، المكتبة التوفيقية.
- الشاطبي، أ. (٢٠٠٧) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) ط١، تحقيق: مجموعة محققين معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى مكة المكرمة السعودية.
- الشاطئ، ع. (١٤١٩هـ) التفسير البياني للقرآن الكريم، ط٧، القاهرة، مصر، دار المعارف.
- شاهنشاه، أ. (٢٠٠٠) الكنّاش في فني النحو والصرف، تحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، بيروت، لبنان، المكتبة العصرية للطباعة.
- الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، بيروت، لبنان، دار المعرفة.
- الطبريّ (٢٠٠٠) جامع البيان في تأويل القرآن، ط١، تحقيق: أحمد محمد شاكر مؤسسة الرسالة.
- عاشور، ط. (١٩٨٤) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، تونس، الدار التونسية للنشر.
- العسكريّ، أ. (١٤١٢هـ) معجم الفروق اللغوية، ط١، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، قم، إيران، ومؤسسة النشر الإسلامي مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.
- العكبريّ، (١٩٩٥) اللباب في علل البناء والإعراب، ط١، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دمشق، سوريا، دار الفكر.
- فارس، أ. (١٩٩٧) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط١، تحقيق: محمد علي بيضون.
- الكاتب، أ. (١٩٦٩) البرهان في وجوه البيان (نشر من قبل باسم نقد النثر لقدامة بن جعفر) تحقيق: د. حفني محمد شرف، القاهرة، مصر، مكتبة الشباب، مطبعة الرسالة.
- الكرمانيّ، أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجّة والبيان، تحقيق: عبد القادر أحمد، دار الفضيلة.
- مالك، أ. (١٩٨٢) شرح الكافية الشافية. ط١، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، مكّة المكرمة، المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي،
- المراديّ، (١٩٩٢) الجنى الداني في حروف المعاني، ط١، تحقيق: فخر الدين قباوة والأستاذ محمد

نديم فاضل، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

يعيش، أ. (٢٠٠١) شرح المفصّل للزمخشريّ، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.